الأنباء
الخميس 2 فبراير 2017

### انضمام 3 ولايات إلى واشنطن في معركتها القانونية ضد الرئيس الأميركي

# ترامب يرشح «محافظ» في المحكمة العليا.. وموجة الطعون ضد «الهجرة» تتصاعد

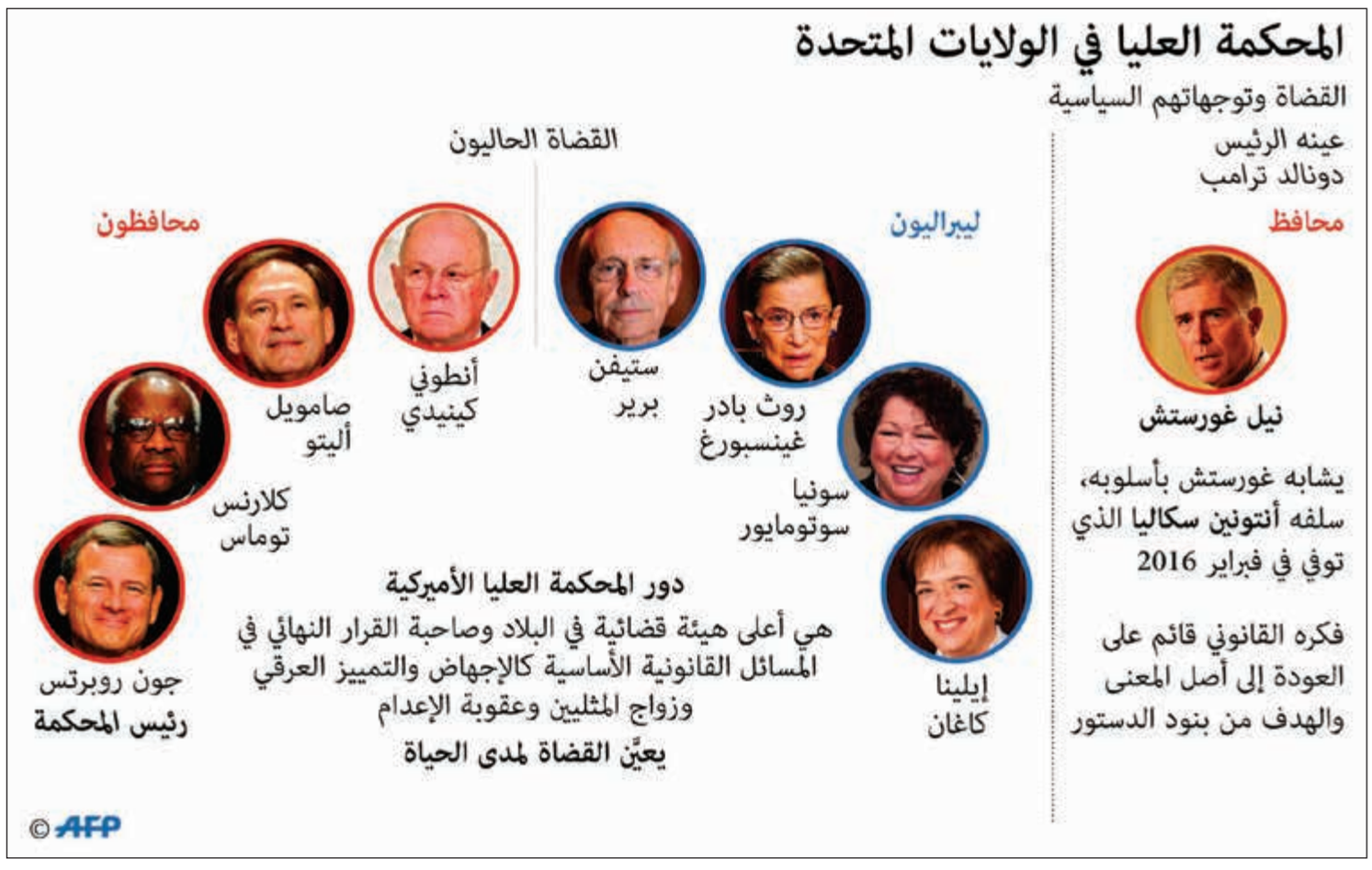


عواصم ـ وكالات: لا يزال قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشأن الهجرة واللاجئين يتفاعل، محدثا زوبعة قلما حصلت في عهود رئاسية سابقة.

ويبدو أن الانتقادات تتساقط من كل حدب وصوب في عدد من الحقول القانونية والاجتماعية والسياسية، فبعد الاحتجاجات المتصاعدة داخليا وخارجيا، سجلت الخارجية الأميركية سابقة، حينما وقع نحو 900 من مسؤوليها على مذكرة داخلية تعارض القرار، وانضم عدد من الولايات إلى حفلة الاحتجاجات هذه، مصطفين بجانب ولاية واشنطن التي شن حاكمها انتقادات واسعة لترامب.

إذ عمدت ثلاث ولايات جديدة إلى تقديم طعون قانونية على الأمر التنفيذي الذي يحظر سفر مواطني 6 دول عربية (العراق، سورية، ليبيا، اليمن الصومال والسودان) بالإضافة إلى إيران.

وانضمت ماساتشوستس ونيويورك وفرجينيا إلى واشنطن في المعركة القانونية ضد حظر السفر الذي يعتبره البيت الأبيض ضروريا للأمن القومي.

واعتمدت الولايات في طعونها إلى سند قانوني أساسي يتجسد في ضرورة عدم انتهاك الضمانات التي يكفلها الدستور للحرية الدينية.

وباتت سان فرانسيسكو أول مدينة أميركية تطعن على الأمر الرئاسي بحجب تمويل اتحادي عن المدن الأميركية التي تتبنى سياسات حماية للمهاجرين غير الموثقين.

وتعتبر الإجراءات القانونية أحدث تحديات للأوامر التنفيذية التي أصدرها ترامب والتي أثارت موجة احتجاجات في مدن أميركية كبرى، حيث ندد الآلاف بالإجراءات التي اتخذها الرئيس بوصفها تنطوي على التمييز.

يذكر أن واشنطن كانت أول ولاية أميركية يرفع المدعي العام فيها دعوى قضائية ضد الأمر التنفيذي لترامب يوم الاثنين، واستمرت الاحتجاجات ضد الحظر امس الأول حيث تجمع عدة آلاف عند المحكمة.

الى ذلك، أعلن الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، امس الأول قراره بتسمية القاضي، نيل غورستش، في المقعد التاسع الشاغر في المحكمة الأميركية العليا، مرجحا بذلك كفة المحافظين في تلك المؤسسة التي تبت في المسائل الكبرى في المجتمع الأميركي.

ومنذ عام، لا تضم المحكمة، الواقعة على تلة الكابيتول في واشنطن، سوى 8 قضاة. وبأربعة قضاة محافظين وأربعة تقدميين، ما زالت المحكمة تعمل لكنها مهددة بالتعطيل.

وتعيين غورستش سيدفع المحكمة باتجاه اليمين ربما لجيل كامل، ما يلقى ارتياحا لدى المتدينين التقليديين وناشطي الدفاع عن حيازة الأسلحة النارية وأنصار العمل بعقوبة الإعدام ومصالح مالية نافذة.

وقال ترامب لدى إعلانه التعيين في البيت الأبيض إن «القاضي غورستش يمتلك قدرات قانونية غير عادية، وروحا لامعة، وانضباطا ملحوظا».

وذكر أن «قاضيا في المحكمة العليا (الذي يعين مدى الحياة) يمكن أن ينشط لمدة 50 عاما، ويمكن لقراراته أن يكون لها تأثير لمدة قرن أو أكثر».

من جهته، قال غورستش (49 عاما): «أريد أن أعرب عن امتناني لعائلتي وأصدقائي وإيماني»، معربا عن شعوره «بالتكريم والتواضع».

وتحسم المحكمة العليا، التي تعد حامية الدستور، القضايا الكبرى في الولايات المتحدة. ويعين كل عضو فيها مدى الحياة بقرار من الرئيس ثم يتم تثبيته بتصويت في مجلس الشيوخ.

## الإمارات: قرار ترامب حول الهجرة لا يستهدف الإسلام

سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي رئيس مجلس التعليم والموارد البشرية في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف والامين العام لجامعة الدول العربية احمد ابو الغيط في ختام اعمال منتدى التعاون العربي ـ الروسي في ابوظبي (أ.ف.ب)

ابوظبي ـ وكالات: اعتبر سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الخارجية والتعاون الدولي رئيس مجلس التعليم والموارد البشرية امس ان مرسوم الرئيس الاميركي دونالد ترامب القاضي بحظر سفر مواطني دول ذات اغلبية مسلمة «سيادي» وغير موجه ضد الاسلام.

وقال الوزير في مؤتمر صحافي في ابوظبي «لا شك ان الدول لها الحق في ان تتخذ قراراتها السيادية، والولايات المتحدة اتخذت قرارا من ضمن هذه القرارات السيادية».

واضاف «هناك محاولات لاعطاء انطباع ان هذا القرار موجه ضد ديانة معينة»، معتبرا ان «هذا الكلام غير صحيح».

وكان الوزير الاماراتي يتحدث في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف والامين العام لجامعة الدول العربية احمد ابو الغيط في ختام اعمال منتدى التعاون العربي الروسي في ابوظبي.

واصدر الرئيس الاميركي مرسوما الجمعة يمنع دخول رعايا سبع دول ذات غالبية مسلمة هي العراق وايران وليبيا والصومال والسودان وسورية واليمن لمدة 90 يوما على الاقل الى الولايات المتحدة. وحظر دخول جميع اللاجئين أيا كانت أصولهم الى الولايات المتحدة لمدة اربعة اشهر، ولمدة غير محددة للاجئين السوريين.

وبرر الرئيس الاميركي مرسومه بالقول ان الهدف منه «منع دخول الارهابيين» الى الولايات المتحدة. ولا يشمل المرسوم دولا اتهم مواطنون منها في السابق بالارتباط بهجمات وقعت في الغرب، مثل المملكة العربية السعودية.

وقال الشيخ عبدالله ان «الغالبية العظمى من المسلمين في الدول المسلمة لم يشملها الحل»، مشيرا الى ان «هذا الحل مؤقت وستتم مراجعته ومن المهم ان نضع في الاعتبار هذه النقاط».

ورأى ان بعض الدول التي شملها القرار «تواجه تحديات هيكلية»، معتبرا ان على هذه الدول «ان تحاول ان تعالج هذه الاوضاع وهذه الظروف».

## قاعدة ترامب الجمهورية.. راضية عن أداء الرئيس

واشنطن ـ أ.ف.ب: لا يكترث أنصار دونالد ترامب لعاصفة الاحتجاجات الدولية وموجة التظاهرات في نيويورك ولوس أنجيليس وغيرهما من المدن الأميركية، وانتقادات العديد من وسائل الاعلام، وخطابات أعضاء من الكونغرس تنديدا بقرارات الرئيس منذ تنصيبه رسميا.

تقول جوزيت وايت (44 عاما) التي تعمل لحسابها الخاص على الانترنت «إنني سعيدة جدا، هو يفي تماما بوعوده، باستثناء الملاحقات بحق هيلاري (كلينتون)، لكن بوسعي تفهم ذلك».

تروي جوزيت أنها وقفت أكثر من ست ساعات في صف انتظار طويل في مايو الماضي في تشارلستون بولاية فرجينيا الغربية المؤيدة لترامب، لحضور تجمع انتخابي لرجل الأعمال الثري، وهي تؤكد اليوم أن خطوات مرشحها الأولى في سدة الرئاسة عززت قناعتها بأنه وحده قادر على إحداث تغيير في البلاد، تقول المرأة التي كان والدها وجدها يعملان في مناجم فحم «السياسيون يعدون ويعدون، لكنه هو لا يتغير، إنه يتحدث إلى العمال».

وأفاد استطلاع للرأي أجراه معهد كوينيبياك الاسبوع الماضي بأن أكثر من 80٪ من الجمهوريين موافقون بصورة عامة على أداء الرئيس الجديد، وهو ما تعكسه مقابلات مع الناخبين عبر الولايات المتحدة.

وهذا التأييد ينطبق أيضا على قرار ترامب اغلاق الحدود الأميركية أمام اللاجئين ورعايا سبع دول ذات غالبية مسلمة بينها ايران والعراق وسورية واليمن. وأظهر استطلاع أجرته وكالة رويترز ومعهد إيبسوس أن 73٪ من أنصار الرئيس يرون من الضروري «حظر دخول المسلمين من دول أخرى لمنع الارهاب»، فيما تؤكد دراسات أخرى وجود انقسام كبير حول الرئيس داخل الولايات المتحدة، حيث يدعمه الجمهوريون فيما يعارضه الديموقراطيون.

وقال ميلان دافيش (66 عاما) المتقاعد المقيم في جونستاون بولاية بنسلفانيا، في قلب منطقة «حزام الصدأ» التي صوتت بكثافة لصالح ترامب في الانتخابات الرئاسية، «يجب القيام بكل ما ينبغي لضمان أمن هذا البلد».

ويعرب هذا الرجل الطويل القامة الذي يصف نفسه بأنه انعزالي يحن إلى حقبة الخمسينيات، عن تأييده أيضا للجدار الذي يعتزم ترامب بناءه على الحدود مع المكسيك، فيقول «يجدر بهم حتى إقامة جدار كهربائي ونصب رشاشات عليه».

أما بالنسبة الى المتظاهرين الذين نزلوا بمئات الآلاف الى الشوارع في المدن الاميركية، فقال «سيحتجون في مطلق الأحوال ضد كل ما سيقوم به خلال أربع سنوات».

ويرى دون كريبس العامل المتقاعد الذي يتابع الأخبار على المحطات التلفزيونية «إنه يتدبر أمره بشكل أفضل مما كانت فعلت هيلاري»، متهما «الديموقراطيين وأهل هوليوود بالتذمر كلما قام بشيء»، ويبدي مؤيدو الرئيس استياء كبيرا من وسائل الاعلام معتبرين أنها تعير اهتماما كبيرا لخصوم الرئيس الجديد.

وقال دان والاس الذي كان يعمل سابقا في شركة فيديكس «من المؤكد أن شبكتي سي إن إن وفوكس نيوز لا تتركان له أي فرصة»، مؤكدا بشأن الشبكة التلفزيونية المحافظة أن «فوكس نيوز أيضا تنتقد ترامب»، وتابع «وسائل الاعلام تتناول أمرا تافها وتبالغ به»، أما المشكلات التي أثيرت حول مواقف ترامب مثل إلغاء زيارة الرئيس المكسيكي الى الولايات المتحدة والفوضى والتنديد بشأن قراره حظر الهجرة والسفر مؤقتا الى البلاد والحروب التي يفتحها على تويتر، فيقللون من أهميتها، وقال دان والاس بشأنها «إنه على الطريق الصحيح، يجب فقط منحه فرصة».

وتثير خطوات الرئيس الأولى استياء حتى في أروقة الكونغرس، وقد انتقد العديد من الجمهوريين علنا قراره حول حظر الهجرة. غير أن الغالبية الجمهورية تتريث بصورة عامة وتنتظر زوال العواصف الواحدة تلو الأخرى، على أمل ألا يغرق المركب، إذ تراهن على علاقات جيدة مع دونالد ترامب للتمكن من إقرار الاصلاحات المحافظة الكبرى التي كان الرئيس السابق باراك اوباما يعترض عليها بانتظام.

# روحاني يصف ترامب بالسياسي المبتدئ

إسطنبول ـ الأناضول: وصف الرئيس الإيراني حسن روحاني، نظيره الأميركي دونالد ترامب، بـ «سياسي مبتدئ»، تعليقا على قرار منع مواطني 7 دول إسلامية دخول الولايات المتحدة، بينها إيران.

وأضاف روحاني، في كلمة ألقاها، امس، بالعاصمة طهران، أن قرار الحظر يندرج ضمن التصرفات التي يقوم بها المبتدئون في ممارسة العمل السياسي، بحسب ما نقله التلفزيون الرسمي.

وقال روحاني قاصدا ترامب: «هؤلاء أشخاص دخلوا عالم السياسة حديثا، وجاءوا إليه من عالم مختلف».

واعتبر أن من وصفهم بالمبتدئين، سيلحقون أضرارا بغيرهم وبأنفسهم، إلى أن يدركوا العالم الذي دخلوه.

وأكد أن قرار ترامب، استهدف مواطني بلاده بشكل مباشر، وأضاف: «لقد تبين كذب دعم الإدارة الأميركية للشعب الإيراني، عبر قرارها الأخير، بعدما كانت تدعي ذلك».

# ..والرئيس العراقي: القرار شكّل «صدمة»

بغداد ـ أ.ف.ب: اعتبر الرئيس العراقي فؤاد معصوم امس ان قرار نظيره الاميركي دونالد ترامب بعدم السماح بدخول رعايا سبع دول بينها العراق الى الولايات المتحدة شكل «صدمة» خصوصا ان العراق يقاتل الارهاب «نيابة عن كل العالم».

وقال الرئيس العراقي في بيان ان ادراج ترامب «لاسم العراق ضمن الدول التي يمنع مواطنيها من السفر إلى الولايات المتحدة شكل صدمة لنا».

ودعا البيان الذي نشر على الموقع الالكتروني لرئاسة الجمهورية الى «انصاف شعب يقاتل الارهاب بدماء ابنائه وموارده نيابة عن كل العالم بما فيها الولايات المتحدة»، وفقا للبيان.

كما طالب الرئيس العراقي الادارة الاميركية بمراجعة قرارها، حسبما نقل البيان.

وكان رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي اعتبر بدوره امس الاول، خلال مؤتمر صحافي، ان قرار ترامب يشكل عقابا لمن «يقاتلون الارهاب».

وقال العبادي في اول رد فعل له على القرار، متوجها بالكلام الى ترامب «أنت تأتي على الضحية لتحاسبه، على الناس الذين يضحون والذين يقاتلون الارهاب لتعاقبهم».

واثار قرار ترامب اعتراضات ورفضا في العراق الذي تخوض قواته معارك ضد تنظيم الدولة الاسلامية.

# قس أميركي يتحدى ترامب: المسيح أيضاً كان لاجئاً

دبي ـ العربية.نت: حربا أشعلها قس أميركي، على مواقع التواصل الاجتماعي بعد أن أعلن يوم الأحد على حسابه على «تويتر» الذي يتابعه نحو 522 ألف شخص، أن المسيح كان لاجئا. فما إن غرد القس آل شاربتون قائلا: «اليوم وقبل أن تتوجهوا إلى الكنيسة اشكروا الله على المسيح الذي كان لاجئا هرب إلى مصر»، حتى انقسمت الآراء بين مؤيد ومعارض.

إلا أن القس الأميركي الأسود الناشط في مجال الحركة المدنية الأميركية ومكافحة التمييز العنصري ضد السود، وصاحب برنامج إذاعي (Sunday Morning) لم يستكن أمام الانتقادات التي لم تتوقف حتى اليوم، بل أعاد نشر مقطع فيديو مصور امس يرد فيه على تلك الانتقادات، مؤكدا أنه يمكن للجميع أن تكون لهم آراء مختلفة، أما الوقائع وما حدث فعلا فمسألة أخرى.

وذكر في الفيديو آيات من الإنجيل، تؤكد أن المسيح لجأ مع والديه يوم كان طفلا إلى مصر هربا من الظلم.

وفي حين لم يشر الكاهن إلى ترامب لا من قريب أو بعيد في تغريدته، إلا أنها بدت وبشكل واضح ردا على قرارات ترامب بشأن الهجرة لاسيما أنها أتت بعد تغريدة للرئيس الأميركي في اليوم نفسه حاول فيها تبرير قراره منع رعايا سبع دول إسلامية من دخول أميركا، قائلا «إن المسيحيين في الشرق الأوسط تعرضوا للاضطهاد وإن إدارة أوباما قدمت التسهيلات لدخول اللاجئين المسلمين على حساب اللاجئين المسيحيين، لكن إدارته لن تسمح بذلك بعد الآن».

## الڤاتيكان «قلق» إزاء مرسوم ترامب حول الهجرة

روما ـ أ.ف.ب: عبر الڤاتيكان امس عن «قلقه» ازاء مرسومي الرئيس الاميركي دونالد ترامب حول بناء جدار على حدود المكسيك ومنع دخول رعايا سبع دول ذات غالبية مسلمة الى الولايات المتحدة.

وقال انجيلو بيكيو المسؤول الثالث في الفاتيكان ردا على سؤال محطة «تي في 2000» الكاثوليكية حول هذا الاجراء الاميركي «بالطبع هناك قلق. نحن رسل ثقافة اخرى هي ثقافة الانفتاح».

## ..وماي: المرسوم «يزرع الفوضى»

لندن ـ أ.ف.ب: اعتبرت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي امام النواب البريطانيين امس ان مرسوم الرئيس الأميركي دونالد ترامب الذي يستهدف المهاجرين «خطأ ويزرع الفوضى»، معربة عن الأمل في انهاء مشهد سياسي بالغ الحساسية في نظرها.

وردا على سؤال عن تأخرها في اصدار رد فعل فوري بعد صدور المرسوم مساء الجمعة، أكدت ماي ان حكومتها ترى «صراحة ان المرسوم الذي اصدره الرئيس ترامب خطأ».

وأضافت «نعتقد انه يزرع الفوضى وهو خطأ».

وكانت ماي التي دعاها الصحافيون الذين كانوا يرافقونها الى أنقرة، الى الإدلاء برد فعل، رفضت في مرحلة اولى ادانة المرسوم الأميركي.

ومع الانتقادات التي تلت، اصدرت رئاسة الوزراء البريطانية ليل السبت (الأحد) بيانا اكد ان ماي «ليست موافقة» على نهج ترامب.

واعلن وزير خارجيتها بوريس جونسون الاثنين في البرلمان انه يعتبر المرسوم ضد الهجرة «خطأ» لكنه شدد ايضا على «الأهمية الكبيرة» للعلاقات بين لندن وواشنطن.

وفيما اتهمها فريقها بـ «الانحناء» امام ترامب، تظاهر آلاف الأشخاص مساء الاثنين في لندن وفي انحاء البلاد «تنديدا بعنصرية» الرئيس الاميركي.

## غوتيريس ينتقد ضمنياً قرار الرئيس الأميركي

نيويورك ـ الأناضول: انتقد الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب بمنع مواطني 7 دول اسلامية دخول بلاده، دون ان يذكر اسمه.

جاء ذلك في بيان صادر عن غوتيريس، أمس الاول، خلال مشاركته في اجتماعات القمة الافريقية الـ 28 في العاصمة الأثيوبية (أديس أبابا).

وقال غوتيريس، دون الاشارة الى اسم ترامب: «سعي الدول الى مراقبة حدودها من خلال اتخاذ تدابير تعتمد على التمييز بين البشر على أساس الدين أو الجنسية، ستسهم في انتشار القلق والغضب، ما سيعود بالنفع على المنظمات الارهابية في نشر رعاياها».

وأشار البيان الى أن أثيوبيا التي تعد أكبر دولة تستضيف لاجئين في أفريقيا، لاتزال تفتح حدودها أمام مئات الآلاف من اللاجئين على الرغم من الأزمات الأمنية الكبيرة التي تعاني منها.

وأعرب غوتيريس في وقت سابق عن قلقه بشان قرارات تتخذ في أنحاء العالم تقوض الحماية الدولية للاجئين.

وقال «هذا يتعارض مع المبادئ والقيم الأساسية التي تقوم عليها مجتمعاتنا».